العدد ٢٦٠

حزب للحق على كل حزب

السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ١٠ جماد ثاني سنة ١٣٤٦ — الموافق ٦ كانون اول سنة ١٩٢٧

حول الحزب الجديد

في يافا

الى اخي الفاضل السيد حمدي الحسيني

ان الذي ظهر منك من انكار التذبذب وشن الغارة على الخداع وان كان جديداً عند بعض الناس فهو عند اخوانك غير جديد ، بل هذه المواقف التي لك في نصرة الحق هي ما يتمثل في فكر الانسان عندما يذكر له حمدي او يمر اسمه امام عينيه في الجريدة السيارة . وما كان يجوز لاحد ان ينتظر منك غير ذلك هذه المرة ايضاً لان المسألة مسألة مبدأ واعتقاد لا مسألة ثوب يرتديه الانسان اليوم ويخلعه غداً كما هو شأن المبادئ عند كثير من الناس .

ولا يصعب عليك كون بعض الجرائد تناولت الموضوع وعالجته معالجة الهازئ بك الساخر برأيك ، فهذه الجرائد معروفة نزعتها منذ القديم وما كان يغر باقوالها الا السذج فقط واما الذين في امكانهم ان يقرأوا بين السطور فلم يكونوا يرون فيها الا مطية من مطايا الاستعمار الممقوت والا بوقاً من ابواقه لا تزال الحكومة تنفخ فيه كلما ارادت ان توقظ فتنة نائمة او ان تحدث في صفوف البلاد ثغرة جديدة لتنفذ منها الى شيء من مقاصدها المعلومة . ولكن هذه الطريقة في النقد هي دليل افلاس الخصم ، وانه عالم بضعف موقفه وعاجز عن الدفاع عن رأيه باقامة الدليل على صحته كما يفعل المخاصمون ، لذلك عمدوا الى هذه السفسطات التي لا تجدي في مواطن النضال شيئاً الا كونها تحك اصاخيها حزازة كانت تأكل صدره لا اقل ولا اكثر .

ولا تظن مما تقرأ في هذه الجرائد ان الناس في فلسطين مخالفون لك في الرأي فالصحيح ان الامة كلها موافقة لك وانها اصبحت شاعرة بما انت شاعر به من ضرر الانتداب وضرورة توجيه القوى اليه قبل غيره . حتى هؤلاء الذين يسعون الى تأليف احزاب جديدة معتدلة فانهم لا يجهلون عدم فائدة الاعتدال ولا عقم المساعي التي هم واضعوها نصب اعينهم من الوجهة العامة ولكنهم طلاب منافع كما تعلم وهذه الاشياء التي تتحلب لها افواههم لا يتصورون امكان الحصول عليها بغير التزلف للحكومة وخدمتها من حيث غايتها العامة الخدمة التي ترضيها . والى الان لم نجد بين كل الاحزاب التي تأسست في فلسطين على سمة دعواها الا ما يحقق هذا الظن بها جميعها ، وعسى ان يكون هذا الحزب الجديد مخالفاً لها وان تكون خدمة البلاد هي غايته الاولى ولكن الظروف التي ولد فيها والجو المحيط به لا يقويان كثيراً حسن الظن ولا يبعثان على الطمأنينة .

فيا اخي

ان مصيبة البلاد بهذا الانتداب هي اعظم جداً مما يتصور بعض الناس ، وان من حواشي هذه المصيبة انه كلما قام في البلاد رجل ظهر انه يفهم نيات المستعمرين وان له من شرف النفس ما يرتفع به عن مجاراة الخونة والمتزلفين ، فهذا الرجل يصبح في الحال هدفاً لسهام المطاعن الموجهة اليه من صف المستعمرين واذنابهم لكي يسقطوه في نظر ابناء بلاده ويصوروه لهم اهوج او معتوها حتى اذا نبه على شيء من مكايد الاجنبي في يوم من الايام لا يبقى لكلامه وزن عند احد . وكم من كريم في هذه البلاد وغيرها فوجئ بهذه المطاعن والمغامز دون ان يعلم لها سبباً ، والحقيقة هي ما ذكرته لك .

فان كنت يا حمدي مزمعاً ان تبقى مخلصاً لبلادك وهذا ما لا اشك فيه فما اهون ما لقيت الى الآن في جنب ما ستلاقي بقية هذا العمر والصحيح اننا نحن في هذه البلاد لم نفعل شيئاً الى الآن مما فعلته الامم قبلنا في سبيل الحياة الحرة والاستقلال . وان هذا الجهاد الذي امامنا ستزل فيه اقدام كثيرة كما زلت منذ مدة اقدام الذين عجزوا عن مصابرة العدو في الصحراء فامرعوا الى اوتيلات مصر وتل ابيب يطلبون الطعن وحدهم والنزالا ولكن لا خوف على القضية ما دامت بعض النفوس تصبر على ملاقاة الموت كالحاً ولا تصبر على ملاقاة الذل والهوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

> ومن كانت منيته بارض
> فليس يموت في ارض سواها

وساعود في فرصة اخرى للبحث معك فيما عرضت لذكره في هذه العجالة لان حالة البلاد لا تحتمل الارجاء بل هي تدعو الى العمل السريع على انتشال الوطن من الهوة السحيقة التي صار اليها والسلام عليك اخيراً من اخيك .

هاني ابي مصلح

حيفا في ٢٩ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

عند المجاهدين

وصف دقيق لحالة اللاجئين الى الصحراء

٣

نصبنا خيامنا بجوار البئر . ورجعت الى عملي من تطبيب واسعاف وكان الحر شديداً جداً بحيث وجدتني بحاجة الى شرب الماء بدون انقطاع ولما نفذت كمية الماء التي احضرتها معي من الحصيدة لجأت الى شرب ماء البئر ، وعندما شربت منه شعرت انني شربت ماء يشبه كل شيء الا الماء ، فالطعم طعم شيء مالح لزوجي ساخن والرائحة رائحة زبل الحيوان ظاهرة دون ادنى ريب واللون يميل للسواد فسلمت القياد لمعدتي وانحنيت على بطني وقذفت كل ما في بطني وانصرفت الى تصفية الماء بالقماش والى غليه على النار وتعقيمه من الرائحة ووضعت الماء الذي عالجته على هذه الطريقة ضمن شربة من الفخار احضرتها معي وعرضتها للهواء فبردت نوعاً واخذت اشرب واهتدى الى شربي بعض الرفاق واظلمهم المصور فانهالوا عليها ولم افز منها باكثر من جرعة او اثنتين ، ولم يمض يوم حتى شاعت بين الخيام طريقة تطهير الماء فلم يعد لي شريك بشربتي غير المصور المسكين .

وسهر الامير عندي في الليلة الثانية وتجاذبنا اطراف الحديث فحدثني عن حرب بلهجة الحادثة فكان وهو يتكلم عن واقعة السويداء كمن يتكلم عن رواية شهدها في السينما ، : (ومات رفيقي الذي كان بجانبي) ، (وماتت الفرس التي كانت تحتي) ، (وعطشت في تلك القفار مدة ٤٨ ساعة) ، (وشاهدت خادمي يكفكف بول الحصان ليشرب به من شدة العطش) ، (وظللت جائعاً مدة ثلاثة ايام) (وصوبت بندقيتي الى طيارة فسقطت وهي تحترق فركضت الى راكبها وحللت من ذراعيه هذه السلسلة المنقوش عليها اسمه)

كل هذه العبارات كانت تتخلل احاديث الامير فكان يتكلم عن مواقعه الحربية بسكون وهدوء كانه يحدثني عن نزهة في غابة بولونيا وانا منصت اليه اتفرس في ملامح وجهه الجميلة . كنت سابقاً معجباً بملامح النبل البادية على ناصية هذا الشاب وكنت ارى فيه دائماً انموذجاً لجمال الشباب العربي الراقي والآن ازددت اعجاباً به عندما اخذت اسمع تفاصيل جهاده وكانت تأخذني رجفة من الرهبة والاكبار عندما كان يغير الامير لغة حديثه فيقلبها من عربية فصحى الى افرنسية راقية موزونة ، ذلك لانه كان يفاجئنا بين آن واخر احد يدخل الخيمة لمصلحة ما فيأبى الامير ان يفهم الداخل موضوع الحديث ويقلبه الى الافرنسية بكل سكون ثم يرجع الى العربية بعد خروج الرجل وكان حريصاً على هذه النقطة خصوصاً عندما اخذ يسرد الي خطيئات بعض الرجال من المجاهدين وغيرهم . وذكر لي جانباً كبيراً من آلامه واكثرها ناتج عن قلة المال . وان الامر الذي تأكدته وبلمسته بيدي ان اكثر امراض القوم كانت مسببة عن سوء التغذية ويجب ان نعترف بان ايصال المؤن اليهم امر شاق جداً لان هذه الرمال الشاسعة لا تسمح لسيارات الشحن بالمرور عنها بالسهولة

وذهب الامير لخيمته واسدل الليل ستاره فاخذتني سنة من النوم الهادئ ، ولم يكد ينتصف الليل حتى هببت مذعوراً من فراشي متألماً من لدغة حادة في خنصر قدمي اليسرى واول ما خطر ببالي انها قد تكون افعى او عقرب وركض الامير من خيمته وبيده مصباح وكشفنا عن موضع الالم واذ بدم يسيل من خنصري مع الم في مكان الجريحة وبحثنا في طيات الفراش وفي جوانب الخيمة عن حيوان فلم نعثر على شيء فاكتفيت بفرك الجريحة بصبغ الايود وطمأن الامير انني غير شاعر بالم وان ذلك قد يكون ناشئاً عن كسيرة بلور في الفراش وغادرني مطمئناً وانا اتجالد . وبقيت طول ليلتي هابط القوى دائخاً حتى اذا طلع النهار رجعت لاعمالي غير مكترث لما جرى . .

البطل

ولا بد لي ان احدثك عن هذا الرجل البطل ، هو رجل في الثلاثين من العمر ابيض اللون اشقر الشعر وقد اخذت القنابل ساقه الايسر وقدمه الايمن ، جاء لعندي مستشفياً من الديزانتري وفي زناره قنبلة ، وكنت لا اعرف عنه شيئاً فقلت ارجوك ان تدع القنبلة وتأتي الي بدونها كي استطيع فحصك . فضحك ونزعها من جيده واعطاها لرفيقه فوصفت له الدواء . فدنا مني رفيقه وقال لي هل تريد ان اخبرك عن هذا الرجل قلت اكون سعيداً جداً . قال هذا من حاصبيا كان مهاجراً في امريكا الجنوبية ورجع اخيراً فالتحق بالثورة هناك واشترك في معركة حاصبيا حيث صمد لدبابتين افرنسيتين ولما دنتا منه اقترب من احداهما واخذ يحدث رجال الاولى باللغة الاسبانية موهماً اياهم بانه مسالم فلما كان منهم قاب قوسين او ادنى حمل عليهم حملة صادقة وقتلهم بيده قتلاً فانجدتهم الدبابة الثانية واطلقت عليه المتر اليوز فأطارت منه ساقيه كما ترى . ومع ذلك فقد تمكن من النجاة وهو منذ ذلك اليوم يسير في طليعة المحاربين في كل واقعة

وبعد ثلاثة ايام مررت بخيمة صغيرة من الخيش في طريقي لزيارة مريض في خيمته فشاهدت صاحبنا تحتها يشتغل بتصليح الاحذية فهتفت : يا فلان ، لم لا تأتي لزيارتي وانت تعلم انني احببتك جداً . انني اكرمك بهدية

البقية في الصفحة الرابعة

نخب المسجل

لماذا لا يركبونهم ؟

نشرت جريدة النجاح الجزائرية قطعة بعنوان بشارة عظمى الى اخواننا الجزائريين جاء فيها ما يلي :

نزف الى اخواننا الجزائريين بمزيد الفرح والابتهاج تجديد ثقة الحكومة الفرنسوية بولاية سمو المسيو فيوليت على القطر الجزائري .

فنحن نرفع تهانينا للامة جمعاء بهذه البشارة والغنيمة العظيمتين وندعو الله ان يمد والينا المحبوب باعانة من عنده .

وقالت في موضوع ثان بعنوان . .

ليتها طالت

يوم الاحد مساء اشرقت الشمس بعد غروبها هنيهة وقد وقع لجميع سكان البلد ابتهاج وسرور ونشاط ما كانوا يعهدونه في نفوسهم

وبعد السؤال والبحث عن هذا الاشراق عرف ان سمو الوالي المحبوب المسيو فيوليت حضر قسنطينة قادماً من هريبون بعد ان ترأس الحفلات التي اقيمت هناك .

فمرحبا برجل العدل والانسانية واهلا وسهلا .

هذان مثالان من نفاق اذناب المستعمرين الذين يبيعون ضمائرهم واقلامهم للتزلف الى الاجنبي لقاء دراهم معدودات .

اما انا فاقول انه ما دام في الامة امثال هذا المرائي فلماذا لا يحكمهم الاجنبي بالسوط بل لماذا لا يتخذهم مطية للركوب عليها . . .

ملاحظ

حركة السوريين في مصر

القاهرة في ٢ ديسمبر سنة ٩٢٧ — لمراسلنا الخاص

الدائر على الالسنة الان ان الخلاف ناشب شديداً بين لجنة لطف الله ومشايعيها فمنهم من يطلب التعجيل في عقد الصلح مع اكثرية اللجنة التنفيذية والاحزاب الاستقلالية ومنهم من لا تزال الاحقاد عالقة بصدره ومسيطرة على نفسه بحيث باتت المصلحة العامة و باتت الفوائد المنتظرة من الصلح شيئاً ثانو ياً بالنسبة الى شعوره المتدفق بالحقد والضغينة .

ولقد اشرنا في رسالة ماضية الى حدوث هذا الخلاف بين لجنة لطف الله وشتيت المشايعين ، ولكل من هؤلاء رأي ومذهب ، وقلنا ان هذا الاختلاف هو الذي عاق توقيع شرائط الصلح التي وقع عليها الاستقلاليون منذ زهاء ثلاثة اسابيع ووقع عليها ايضاً احسان بك الجابري كوسيط وعرضت على لطف الله والشهبندر ليوقعاها وفاقاً لما تم عليه الاتفاق المبدئي بعد المفاوضات .

وسيدهش القارىء اذا علم ان عشر ين يوماً مضت بلياليها وايامها ولا تزال لجنة شارع عابدين واشياعها في اختباط واضطراب يتجاذبهم الاخذ والرد والدفع والشد وحتى كتابة هذه السطور لم يتقدموا بالامضاآت .

ولقد اخبرنا صديق صادق الرواية ان الشهبندر ضاقت في وجهه السبل وقد تلقى كتباً ممن يراسلونه بدمشق يحتمون فيها عليه قبول الصلح بل السعي اليه وان كل تعنت يبديه سيكون فيه القضاء على آخر رجاء بعودته الى حياة العمل الذي تخلى عنه من اول يوم بدأ به . وفي عداد الذين راسلوه رجل صحيح الرأي بارز الشخصية معروف في جميع المحافل بصلابة المبدأ وحرية القول كتب للشهبندر يقول له « انت المسؤول عما حدث من مطامع عام ٩٢٦ من الخلافات حتى الآن وعليك تقع التبعة ولطالما طالبناك بان تقف وانصارك عن الشعب فما كنت تزداد الا غلواً وانصارك توغلا في نشر المطاعن فانت بعد اليوم حر في اختيار الطريق الذي تسلكه ولكن طريقك هذا لم يكسبك غير ضياع الثقة وفقد الانصار »

وليس المهم هنا اثبات خطأ الشهبندر او صوابه فهو نفسه قد استشعر خيبة المسعى ووعورة المسلك وادرك انه بعد الى مدى واسع عن قلب الامة وعن ثقتها التي نالها المجاهدون المجدون والمضحون العاملون بل لنقول ان ما اذيع عن حدوث الخلاف بين الشهبندر وميشيل لطف الله بك هو حقيقي ولا نود ان نحيط باسبابه فسواء أكان ما قيل عن كدر الشهبندر وغيظه لامساك لطف الله عن يده انفاق المال في الدعاية ضد اللجنة التنفيذية والاستقلاليين صحيحاً ام كان الخلاف لسبب ثان سنجلوه بعد حين ، فالواقع ان الرأي غير متفق بين ميشيل وعبد الرحمن وكل منهما يمشي الى الصلح من طريق غير طريق الآخر وهنا حصل التضارب وابتعد كلاهما عن جادته والوسطاء بين ذلك حائرون والنتيجة بين ايديهم حاصلة ممتنعة ، وموجودة مفقودة ، وموجبة سالبة فيضطرون حتما الى تأجيل اعلان النتيجة بين صباح ومساء و بين يوم واخر .

ولقد اراد الاستقلاليون ان يبرهنوا كرة اخرى عن طول اناتهم وسعة صدورهم فوافقوا وسطاء الصلح على كل تأجيل حصل ولكنهم اليوم شددوا في معرفة النتيجة وحددوا يوم غد ميعاداً اخيراً لهذه المهزلة ، وهددوا بسحب امضاآتهم اذا لم يجعل الوسطاء حداً لهذا التردد الذي طال امده فطلب احسان بك اليهم امهاله حتى ظهر الاحد وعندها يعلن احدى الحالتين فاما صلح ثابت وتوقيع على الشروط واما دوام الخلاف واعلان بيان على الامة يتضمن ادوار مساعي الصلح وسيرها و بواعث اخفاقها بشكل يجلو غياهب الشكوك و يجعل الامة على جلية من الامر .

تبديل الوسطاء

ومما تذرع به فريق لطف الله واشياعهم لعرقلة مساعي الصلح وانتطر بل امدها الاعتراض على اشخاص الوسطاء فطلبوا ان يؤلف الوسطاء من غير زكي باشا واحسان بك الجابري والاستاذ القصاب ولعلهم ادركوا مناورات ميشيل وشهبندر فلم يجاروها او انهما خشيا مغبة البيان فارادا ان يحولا دونه بسبب جديد ينتزع من الوسطاء الصفة التي تخولهم اصدار هذا البيان وهنا يستطاع القول ان اشياع لطف الله وموظفيه لم يتركوا مناورة الا استعملوها لعرقلة مسعى المصلحين ولكن هذه المناورات كانت كوثائق تسجل عليهم رغبة الاحرار في العناد والتجافي عن العمل الحقيقي للوفاق .

عقدة الصلح

اذاع احسان بك الجابري كلمة في المقطم قال فيها ان تنحية حسن بك الحكيم من وظيفته في مكتب اللجنة لم يكن موضوع بحث بين الوسطاء وانه كان من العوامل التي قربت وجهات النظر وسهلت مهمة الوسطاء .

ولما كانت كلمة احسان بك بمثابة رد وجه الينا بصورة مباشرة وكانت مخالفة تماماً لما وقع عاتبناه عتابا مراً على ما فعل فقص علينا حكاية نلذ القارىء مطالعتها وهي التي سببت نشر كلمته السابقة في غير وقتها الملائم وعندما اطلع سعادته على ردنا الذي اعددناه لتفنيد بيانه طلب الينا ارجاءه لما بعد يوم الاحد القادم فنزولا على رغبة الصديق الكبير وافقناه على تاجيل الرد وسنقول ملحوظتنا في بيانه الذي كان وليد الحالة الشخصية والذي اساء « بعضهم » امنية استعماله فنشره قبل اوانه مخالفاً بذلك توصية صاحب الشان

وهذه سيئة جديدة تسجل على صاحبنا حسن بك الحكيم اذ اراد تنظيف اردانه فزادها لوثة بالماء العكر . . .

حفلة نجيب بك

اضطرت لجنة شارع عابدين مرغمة الى تأجيل حفلتها التي اعلنت انها ستقوم بها يوم ٢ الجاري لتأبين شقير بك

ولما كانت الحفلة تنطوي على شيء كثير من سوء النية وقد ازمع آل العقيد وحرمه والاحزاب الاستقلالية مقاطعة الحفلة التي يراد بها مجرد الاعلان . اضطرت لجنة لطف الله الى تأجيلها اذ شعرت انها ستقتصر على جماعة لطف الله وموظفيه ومشايعيه فلم يسعها الا الهروب بانتظام

العراق

نتيجة المفاوضات

بين انكلترا والعراق

روت البرقيات انه تقرر رسمياً في لندن ان لا يمنح العراق قسطاً آخر من الاستقلال ، فعزم جلالة الملك فيصل على الرجوع صفر اليدين . ولكن بعض اعضاء الوزارة اكدوا له انه قد يمكن وضع صيغة يستر بها وجهه .

وتتضمن المعاهدة الجديدة بين انكلترا والعراق عبارة غير مبهمة بان انكلترا توصي بدخول العراق في جمعية الامم سنة ١٩٣٢

وستبقى قوات الطيران البريطانية في بغداد ولا تجعل الخدمة العسكرية اجبارية .

وقد برح الملك فيصل انكلترا امس عائداً الى العراق .

الوهابيون

على حدود الكويت

في برقية لروتر من البصره انه دعي شيخ الكويت على جناح السرعة من البصرة التي جاء لزيارتها وذلك على اثر تقدم قوة كبيرة من الوهابيين بقيادة فيصل الدويش الذي يقال انه بدأ الزحف الى الكويت

وقد بذلت جميع المساعي المطلوبة لمواجهة الحالة ومراقبة رجال القبائل على الحدود

الزحف على الكويت

وجاء في برقية اخرى ان مطراً غزيراً هطل فجعل اجتياز الصحراء متعذراً واخر حركات القوة الوهابية التي تزحف على الكويت بقيادة فيصل الدويش .

اما الملك ابن سعود فقد غادر الرياض الى الحسا المجاورة للكويت .

خسارة الفيضان

في بلاد الجزائر

بلغ عدد الذين ماتوا بفعل الفيضان الكبير في الجزائر ٢٥٠ من الاوربيين و ٢٥٠٠ من الوطنيين وان ماء الفيضان جرف قرى برمتها

أنباء البلاد العربية

سورية

المسألة السورية

في صحف باريس

نشرت جريدة « لايير » مقالا بعنوان « نريد ان نعلم ما يجري في سورية » وقد نددت فيه بالصمت السائد حول المسألة السورية وقالت ان من مصلحة فرنسا ان تعرف ما يفعله في سورية الرجال الموكول اليهم تمثيلها في تلك البلاد . ولقد كان دي جوفنيل خبير الحالة في سورية والمفهوم انه لو ايدته وزارة الخارجية لاتم تسوية مسالتها ولكنه عاد الى فرنسا وعين بونسو خلفا له فدرس الحالة ورأى انها كثيرة التعقيد ثم لزم الصمت التام .

ويظهر ان بونسو فوض السلطة الى كاترو الذي يميل الى عد سورية كبلاد للاستعمار لا كبلاد من بلدان الانتداب . وليس لسورية حتى الان قانون اساسي وسنضطر ان نعلن لدى عصبة الامم اننا عاجزون عن وضع النظام الذي منحته انكلترا للعراق وشرقي الاردن بسهولة وقد تعاظم هياج الخواطر في لبنان وسورية وتناول الفئات التي كانت ميالة الينا واهملنا امرها وهي متحدة الان مع الوطنيين اللبنانيين والسوريين الذين يرجون ان تقوم فرنسا بمهمة الوصاية التي قبلت القيام بها . فاذا تابعنا سياسة المطل والصمت بضعة اشهر اخرى فلا يبقى لديهم سوى وسيلة واحدة هي الالتجاء الى الثورة .

***

الفرنسيون وحالة سورية ولبنان

الفت في جمعية حقوق الانسان لجنة للشؤون السورية اشترك فيها كثيرون من النواب والشيوخ والمحامين والصحافيين وقد عقد اول اجتماع فتناقشت في الموقف بعد المؤتمر الذي عقد في بيروت و بحثت في الحالة المزعجة التي اوجدها في لبنان التعديل الاجباري للدستور .

القضية السورية

في البرلمان الفرنسوي

قال المسيو بريان في اثناء المناقشة بميزانية وزارة الخارجية في مجلس النواب ان الحكومة تحافظ على وعودها لسورية . فامر الاسراع بتحرير تلك البلاد منوط بسكانها دون سواهم وقد تحسنت الحالة في سورية تحسنا بيناً عظيما

وقال في جوابه للمسيو برتون النائب الشيوعي ان فرنسا قامت بشرف باعباء انتدابها في سورية وقد كان جل رغبتها ان تجعل الشعوب السورية تعاونها في العمل وصادق المجلس على ميزانية وزارة الخارجية .

حمية السوريين

في المهاجر

تبرعت الجالية السورية في مدينة سيمونوال او كلاهوما من اعمال الولايات المتحدة بمبلغ ٣٢٠ ريالا لمساعدة منكوبي الثورة واعانة للمجاهدين الاحرار في النبك . وقد ارسلت القيمة لعطوفة القائد العام سلطان باشا الاطرش

وارسلت الجالية الوطنية السورية في مناوص (البرازيل) ٢٣٦ ريالا .

و بعثت الجالية السورية الوطنية في تورنتو (كندا) ١٠٧ ريالات .

واكتتب السيد حسين مسعودي كنستون (كندا) بمبلغ ٢٥ ريالا .

فنحن باسم المجاهدين الابرار المقيمين في الصحراء نحيي في اخواننا السوريين الكرام حميتهم وار يحيتهم وندعو الله ان يكثر من امثالهم المخلصين الصادقين .

الصهيونيه تمتد

الى لبنان

نالت شركة بولونية اسرائيلية امتيازا من السلطة الفرنسوية لانشاء مصنع كبير للبيرا في لبنان وحقل لتربية الابقار فيه .

وسيصل في هذا الاسبوع المهندسون الاخصائيون الذين انتدبتهم الشركة لمباشرة العمل .

اليرموك الا يكفي السوريين ما اصابهم من مزاحمة الارمن لهم في صناعاتهم حتى فتحت فرنسة للصهيونيين ابواب العمل في تلك البلاد ؟!! وعسى ان تنتبه الصحف السورية الى هذا الموضوع فتحث الوطنيين الى وجوب مقاومة هذا الشعب الغريب المزاحم قبل ان تتأصل جرثيمه في لبنان وسورية فيصبح له الحق بمطالبه الغرب بضمها الى وطنهم القومي الصهيوني . . .

البضاعة الفلسطينية

في سورية

قال المستر اورمسبي غور في جوابه للكومندر كنورثي ان الاتفاق الجديد بشأن البضاعة الفلسطينية الداخلة الى سورية يعفي تلك البضاعة من الرسم الجمركي اذا كانت كلها من نتاج فلسطين او مصنوعة فيها بمواد اولية وطنية وكذلك البضاعة المصنوعة في فلسطين اذا كان قسم من موادها الاولية اجنبياً والقسم الاخر من نتاج فلسطين بشرط ان لا تتجاوز كمية او قيمة المواد الاولية الاجنبية منها ٧٥ في المئة من كمية او قيمة الصنف الداخلة فيه .

الغاء تعديل الدستور اللبناني

سيطلب النواب الراديكاليون في مجلس النواب الفرنسوي الغاء تعديل الدستور اللبناني الذي اوجدته سياسة الضغط والارهاب .

اخبار محلية

الرئيس الجليل

بحيفا

ذكرنا في العدد الماضي انه شرف الثغر مساء الخميس سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للنظر في بعض الشؤون الشرعية وقد استقبله على المحطة رجال الجمعيه الاسلامية وفريق من الوجوه والادباء.

مكث سماحته اربعة ايام في حيفا رأس خلالها جلسات اللجنه التشريعية وتفقد المحكمة الشرعية والمساجد وزار مدرستي البنين والبنات التابعتين للجمعية الاسلامية

وقد كان حضرة الرئيس الجليل موضع الاحترام والتكريم في هذه المدينة تسابق اثناء وجوده فيها اولو الفضل والاخلاص للتشرف بزيارته والقيام بالواجب نحوه تقديراً لحميته الدينيه وغيرته القومية ووطنيته الصادقة .

وقد غادر سماحته حيفا صباح اليوم وبمعيته سعادة المراقب العام للاوقاف ومفتش المعارف قاصدا الى عكا ومنها الى الجليل لتفقد المنطقة الشمالية ابلغه الله السلامة ووفقه لما فيه خير البلاد وادامه سندا وذخرا للمسلمين عامة والعرب خاصة .

قدوم وطنيين افاضل

قدم حيفا اصحاب السعادة والفضيلة عارف باشا الدجاني واحمد حلمي باشا المراقب العام للاوقاف بفلسطين والاستاذ الشيخ راغب ابو السعود والشيخ محمود افندي الداوودي

وقدمها الفاضلان اسحق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية وفخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس .

فنرحب بهم جميعا ونرجو لهم طيب الاقامة

لجنة التشريع

اجتمعت اللجنه التشريعية بحيفا يومي السبت والاحد وعقدت خلالها ثلاث جلسات تمهيدية بحثت فيها مشروع وضع نظام داخلي للمجلس الاسلامي الاعلى . وقد تخلف عن حضور هذا الاجتماع الاستاذان راغب افندي الامام وعوني بك عبد الهادي لاعذار مشروعة وتقرر استئناف اجتماع اللجنة بالقدس في وقت آخر

الاستاذ السكاكيني

امّ حيفا الاستاذ الفاضل السيد خليل السكاكيني مفتش المعارف فنرحب بحضرته .

السيد توفيق الجرار

وقدمها السيد توفيق الجرار من وجوه قضاء جنين فعلى الرحب والسعة .

طوابع بريد الحملة المصرية

ابلغتنا الحكومة ان طوابع البريد التي صدرت قبل اليوم الرابع عشر من شهر آب سنة ١٩٢٢ عدا عن الطوابع الحالية ، لايجوز استعمالها على المراسلات في فلسطين بعد ٣١ اذار سنة ٩٢٨

متى تنتهي

هذه السرقات ؟

لا يمر اسبوع الا ونسمع فيه حادثة سرقة جديدة او اكثر سواء اكانت في المنازل والبيوت او في المخازن والحوانيت ، وقد اصبحت هذه السرقات حديث الناس في مجتمعاتهم ونواديهم ولا ننكر على الحكومة انهم يلقون التبعة في تعدد هذه الحوادث على دائرة البوليس لاسباب كثيرة لا نرى حاجة لبيانها هنا .

وقد رفع فريق من الاهلين طلبا الى الحكومة يلفتون فيه نظرها الى تكرر السرقات و يلتمسون منها زيادة عدد الحراس ليلا زيادة تؤمنهم على اموالهم وارزاقهم .

فنحن نكتفي بهذه الكلمة راجين اولي الامر ان يعيروه ما يستحقه من الاهتمام ...

مشروعات الاصلاح

في فلسطين

في برقية للمقطم ان الرأي العام في فلسطين اغتبط جداً بالنجاح العظيم الذي لقيه القرض الفلسطيني !! وللانباء التي وردت عن قرب انتهاء المفاوضات الدائرة على امتياز استخراج الاملاح الكيماوية من البحر الميت ولا سيما املاح البوتاس لما في ذلك من احياء الامل بكثرة العمل في وادي نهر الاردن

اما سكة الحديد من حيفا (الى العراق) فالمأمول ان يبدأ العمل بها فوراً .

وفلسطين تشكو مر الشكوى من قلة الاعمال و كثرة العاطلين عن العمل وفي مقدمتهم المهاجرون الصهيونيون .

امتياز البحر الميت

في مجلس الاعيان البريطاني

سيطرح اللورد اسلنجتن في مجلس الاعيان سؤالا على الحكومة يطلب فيه منها اذاعة اسماء الذين تقدموا طالبين نيل الامتياز باستخراج الاملاح الكيماوية في البحر الميت وهل تنوي الحكومة ان تختار احد الطالبين وتفضله على سواه لمؤهلات خاصة فيه واذا كان الامر كذلك فمن هو الطالب المختار وهل عنيت الحكومة بالقيمة العظيمة التي لهذه المنتجات الطبيعية فاتخذت ما يلزم من التدابير لحماية جميع المصالح التي لها صلة بها وما يكفل ترقية العمل الترقية اللازمة .

تشريع العمل

في فلسطين

ارسل مكاتب التيمس من بيت المقدس تلغرافاً قال فيه ان هيئة العمال اليهود في فلسطين اخذت بسن قانون يحمي النساء والاولاد في الاعمال الصناعية و يعين عدد ساعات العمل الصناعي في اليوم

الاستاذ القصاب

عاد من مصر الوطني الكبير صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب بعد ان مكث فيها بضعة ايام للمداولة في مشروع وضع نظام داخلي للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة .

والذي لاحظناه من خلال حديثنا مع حضرته انه يستبعد كثيراً اتفاق السوريين الآن وجمع كلمتهم ما دام هناك بعض اشخاص متزعمين لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية سواء انجحت القضية ام فشلت ، عمرت البلاد ام خربت .

فنهنئ الاستاذ المفضال بسلامة العودة ونرجو له طيب الاقامة .

للسلام على الرئيس

قدم حيفا للسلام على سماحة الرئيس الجليل كل من صاحبي الفضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله افندي الجزار مفتي عكا وقاضيها والشيخ اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صفد وحضرة الهمام السيد حسن بدر فنرحب بهم جميعاً

امتياز البحر الميت

في البرلمان البريطاني

سأل المستر برى عما اذا كان رئيس الوزراء سيتخذ التدابير التي تضمن اشراف البريطانيين على استخراج الملح من البحر الميت نظراً لاهمية هذا المشروع

فأجابه اورمسبي غور قائلا ان الحكومة تلقت اربعة طلبات وقررت مبدئياً ان تمنح الامتياز للماجور تلوك والمستر نوفيمسكي على شرط ان يتم الاتفاق على الشروط الملائمة ولا تزال المفاوضات جارية في هذه النقط ومن المتعذر في الوقت الحاضر ذكر الشروط الخاصة بالامتياز . على ان الحكومة البريطانية لا تنوي الاشراف على المشروع او شراء اسهم الشركة صاحبة الامتياز .

ثم قال انه لا يوافق المستر برى في تقديره وهو ان قيمة البوتاس وحده تساوي ١٤ الف مليون جنيه . انه مهما تساوي هذه الاملاح او لا تساوي فان عملية استخلاصها وعرضها في الاسواق تجعل المشروع كهذا صبغة اختيارية ونوعا من انواع المضاربة التجارية التي لا لزوم لها . وليس من اصالة الرأي ان يطلب الى الممول البريطاني ان يستثمر امواله في هذا المشروع وهو في هذه المرحلة ولكن لا بد ان تستعمل الشروط التي يتضمنها مثل هذا الامتياز على شروط تبيح تعديل الامتياز مع تطور الاحوال بحيث لا تعد شروطه نهائية .

عمارة المسجد الاقصى

ارسل الينا حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى في بيت المقدس جدولا يتضمن الدخل والخرج خلال شهر تشرين اول سنة ١٩٢٧ فبلغ مجموع الوارد ٥٣٩ جنيها و٥٠١ مليما ومجموع النفقات ١١٣٢ ج و٩٨٥ م فيكون موجود الصندوق المدور نقدا لبداية تشرين ثاني ٣٤٩٥٢ ج و ٩٢٠ م .

امشروع قانون

ام نظام ادارة عرفية ؟

طالعنا العدد ١٩٩ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية وهو يحتوي على مشاريع قوانين جديدة كاصدار القروض لتعمير الابنية وقوة حدود شرق الاردن وقانون الاعفاء من الرسوم الجمركية وسك النقود وتعديل قانون الجزاء رقم ٢ لسنة ١٩٢٧ . هذا عدا عن حفنة قوانين اخرى اعلن الامر بتنفيذها اعتباراً من تاريخ صدور ذلك العدد .

بالرغم من صيحات الصحف الوطنية ونقد رجال الحقوق بعض هذه المشاريع فان معمل القوانين يواصل اصدار انظمة جديدة يخالف اكثرها نفسية البلاد وعاداتها و يضر بمصلحة الوطنيين ضرراً غير يسير .

وما لفت نظرنا مشروع تعديل بعض مواد من قانون الجزاء بشأن الاشتراك في الجرائم ومحاولة ارتكابها وما يتعلق بذلك من الامور .

فقد نص هذا المشروع على بيان المجرمين الرئيسيين وعلى محاكمة الشريك سواء ادين الفاعل ام لم يدن ، واتى على ذكر قصاص من يحاول ارتكاب الجرم ومن يحاول التحريض والتشويق عليه ومن لم يعمل على منع اقترافه و بحث مجازاة التآمر على ارتكاب الجرم وغيره مما يصح لنا ان نتساءل عن هذا المشروع هل هو مشروع قانون ام نظام حكم عرفي ؟

واذا كانت الهيئات الوطنية في سباتها العميق واذا كان الزعماء في شغلهم واختلافهم فاين رجال القانون ونعني بهم المحامين فهم اول من يقفون على هذه المشاريع وهم الذين يجب ان يرفعوا صوتهم عاليا بالاحتجاج على وضعها

فالى هذه الطبقة النيرة نسوق هذه الكلمة الخالصة راجين ان يقوموا بما يجب عليهم فهم المسؤون عن هذه الامور قبل جميع الطبقات

لمنكوبي الزلزال

بفلسطين وشرق الاردن

ننشر فيما يلي قيم الاعانات التي تبرع بها اخواننا الاسخياء في اميركا لاغاثة منكوبي الزلزال بفلسطين وشرق الاردن .

٦٤ دولارا من فرع سعيد العاص

١٧٢ ريالا ارجنتيا من الجمعية السورية الخيرية للاسعاف المتبادل في مدينة اسكال .

٢٥ ريالا من فرع علي بك عبيد لحزب سورية الجديدة في بامبا تكسس .

١٤٥ ريالا من لجنة اعانة المنكوبين السوريين في ديترويت مشيغن .

وقد ارسلت هذه الاعانات لسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ليوصلها الى اللجنة المركزية لاغاثة منكوبي الزلزال ، جزى الله المحسنين خير الجزاء .

اعيدت الى مصدرها

كانت الجمعية الاسلامية بحيفا رفعت بمناسبة ٢ نوفمبر برقية الى جمعية الامم مؤيدة بها رفض الامة ذلك التصريح المشؤوم

وبما ان هذه البرقية لم ترسل بطريق الدولة المنتدبة فقد اعيدت الى مصدرها عملا بقرار مجلس ادارة جمعية الامم المؤرخ في ٣١ كانون ثاني سنة ١٩٢٣

فليتنبه الوطنيون الى ذلك لئلا يذهب صوتهم سدى ...

غير صحيح

جاءنا من صاحب التوقيع ما يلي :

نشرت جريدة فلسطين خبراً مفاده انه سيصل الى القدس السيدان خير الدين الزركلي والحاج اديب خير من مصر وخير الدين بك الاحدب وابو الهدى افندي اليافي من بيروت لوضع اسس لدعاية جديدة ومنع سلطان باشا الاطرش من القدوم لشرقي الاردن — .

وبما اننا نعلم المصدر الذي تستقي منه فلسطين هذه الانباء ونعرف حق المعرفة الغاية من نشرها نكتفي بان نرد على هذا الخبر بانه غير صحيح !!! وطني

ابلال من مرض

ابلّ صديقنا المفضال السيد كمال عباس من حمى الملاريا التي الزمته الفراش مدة ثلاثة اسابيع فنهنؤه ونرجو له الشفاء التام .

الاعتراف بالجميل

وردت علينا كلمة من حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ طاهر افندي الطبري مفتي طبريا وقاضيها الشرعي يشكر فيها مابذله الطبيبان النطاسيان الدكتور طورانس الانكليزي والدكتور كولدبرك رئيس المستشفى الاسرائيلي من العناية والاهتمام في معالجة اخيه السيد ابي السعود الطبري اثناء مرضه و يثني على لطفهما وتحملهما المشاق اذ كانا يترددان ليل نهار على المريض لتفقد حالته .

فنحن نثني على كلمة الاستاذ بحمدهذين الطبيبين ونهنئ آل الطبري الكرام بشفاء السيد ابي السعود راجين له التقدم في الصحة والعافيه

لماذا نجح القرض الفلسطيني

ان نجاح هذا القرض يعزى الى ضمان الحكومة البريطانية له ولان سعره حسن اذا قيس باسعار السندات الاخرى مثل سندات قروض الحرب وقد ارتفع هذا السعر في الحال ١٠ جنيه .

***

شكر على تعزية

وردت علينا كلمة من حضرة الفاضل السيد محمد البرادعي العباسي يشكر بها جميع من عزوه بوفاة خاله المرحوم السيد توفيق اقلا سواء بحضورهم ام ببرقياتهم ورسائلهم و يسأل الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

ظريفة ان اتيت لزيارتي نخجل البطل من كلمتي واطرق ثم هتف : الله يطول عمرك يا بيك ويظهر انه خجل من ترغيبي له بالهدية فلم ار الرجل بعد ذلك ابداً .

نفذت الادوية الضرورية من عندي بعد اربعة ايام فشعرت انه لم يعد لبقائي معنى ما دام الدواء قد نفذ وما دامت امراضهم بسيطة غير خطرة ، وكانت السيارة التي اتينا عليها تتهيأ للرحيل ففاتحت الامير بأن ارجع عليها فوافق الامير وذاع خبر الرحيل بين المخيم فاكتظ بقية المرضى على باب خيمتي ولموت بمداواتهم طيلة ذلك اليوم فمنعني شغلي من الوقوف بجانب الجموع التي وقفت للمصور عدة مرات ، وقد اسفت لان هذه الفرصة فاتتني ومع ذلك فقد وجدتني اسعد في مداواة المرضى من وقوفي مع المتصورين .

وجاء الباشا بعد الظهر الى خيامنا وودعنا بكلمات رقيقة ملؤها الشهامة والاباء وقبلت الامير عادل قبلة الاخ الشفيق الحزين لفراقه وتحركت بنا السيارة نحو الغرب ومعنا دليلنا قاسم ومررنا بجانب هضبة القريات وسلكنا طريق المدرعات الانكليزية ووجهتنا عمان فوصلناها بعد مسير ثلاثة عشر ساعة اي بعد نصف الليل بساعتين وقاسينا شيئاً من العناء مع افراد الشرطة الذين كانوا يوقفون سيارتنا في الشوارع كل عشرين خطوة وهكذا انتهت رحلتي بسلام

وهنا لا بد لي من ان اذكر انني تناولت من لجنة الاعانة الاحمر الذي طلبته من اجل رحلتي هذه فقد عوض علي العطل الذي يصيب عيادتي الخاصة بسبب الرحلة .

(طبيب)

اليرموك : نحن نصرح بأن في تعطيل حضرة الطبيب محل عيادتـه وتحمله مشاق السفر الى قلب البادية في مثل ذلك الوقت الشديد الحر ، لتضحية عظيمة يشكر عليها لاسيما وقد علمنا انه قد كلف كثيرون من الاطباء قبله للقيام بهذه المهمة فبعضهم اعتذر و بعضهم طلب اضعاف ما تناوله حضرة الطبيب صاحب المقال .

ام القرى

دخلت رصيفتنا ام القرى الغراء في عامها الثالث وهي جادة في سبيل المبدأ القويم الذي رسمته لنفسها منذ صدورها حتى اليوم من خدمة الجامعة الاسلامية وتأييد القضية العربية فنرجو لها التوفيق التام والتقدم المستمر

***

رسوم الجمارك

بين فلسطين وسورية

تلقت التيمس تلغرافا من بيت المقدس جاء فيه انه تبين ان الاقتراحات التي اقترحت اخيرا لانشاء حواجز جمركية بين فلسطين وسورية توثر تأثيراً ضاراً في جانب من الصناعات المحلية فلهذه الاعتبارات عدل عنها

غرباء في بلادنا

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

قف معي ايها القارىء الكريم امام هذه العبارة فتتصور لاول وهلة انها غير مطابقة للواقع او ليست حقيقية . وتعجب متسائلا كيف يكون الانسان غريباً عن بلاده وشريداً طريداً مبعداً عن اهله وعشيرته واقاربه ولا يبعده عنهم سوى ساعات معدودات .

نعم يا سيدي القارىء لا تعجب من هذا فلا عجائب ولا غرائب في القرن العشرين قرن الاستبداد والظلم والجور قرن الدسائس والنفاق والتملق الى آخر ما في قاموس اللغة من هذه المعاني والسبب الوحيد في ذلك هو الانتداب والاحتلال .

نقرأ في جريدة اليرموك الغراء بعددها الاخير ان شاباً فلسطينياً من قرية سلواد من اعمال القدس الشريف موجود الآن في مصر يطلب ويستجير الى الله من الظالمين يريد ان يشاهد اهله وذويه وبلاده ويرد خائباً لا لذنب جناه سوى كونه ليس اسرائيلياً متشرداً من البلاشفة الروس او البولونيين وغيرهم

يا للعار ايسمح للمتشردين الافاقين والمجرمين من هؤلاء دخول بلادنا ولا يصرح لأبنائها . نعم من العار على من بيدهم الامر من اخواننا موظفي الحكومة الفلسطينيين ان يسكتوا على هذا الجور والضيم فكل اللوم واقع عليهم وليس على الانكليز الذين يجارون اليهود ابناء عمهم ... واليهود بطبيعة الحال جل مبتغاهم اقصاء ابناء البلاد وحرمانهم من جنسيتهم الفلسطينية ولو انهم مولودون في فلسطين . ويصبح اولئك الدخلاء بحكم النظام المعمول به الان من اصحاب البلاد في نفس الساعة التي تطأ بها اقدامهم ارض فلسطين وذلك حتى يزداد عنصرهم وتبقى البلاد لهم ولو في المنام

الا فليعلم الانكليز ومن يحذون حذوهم من اليهود واذنابهم من المتملقين النفعيين ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فسيرد حقنا الى نصابه وستصان كرامتنا رغم انوفهم جميعا ان عاجلا اوآجلا وذلك باتحاد رجالنا وزعمائنا المخلصين مهما تعددت الاحزاب وتنوعت الوسائل فان مبدأ الجميع هو وان يزال اعني به فلسطين لاصحابها الفلسطينيين .

مصر — سعيد عزام

***

خسارة القدس

من الزلزال

انجزت اللجنة التي عينت من قبل الحكومة والبلدية عملها من فحص الابنية التي خربها الزلزال فوجدت ان ٤٥٠٠ منزلا قد تضررت بينها ٣١٠٠ منزلا بحالة غير خطرة و ٦٠٠ منزلا لا تصلح للسكن و ٣٥ منزلا هدمهم اصحابهم بامر من البلدية وقد بلغت نفقات هذا الفحص ١٣٠٠ جنيه قدمتها الحكومة للبلدية .

الدكتور سعد مسلم

نقل حضرة الطبيب الفاضل سعد افندي مسلم محل عيادته واقامته الى عمارة السادة :

ابراهيم وتوفيق الخليل

الواقعة امام حمام الباشا بجوار محل عيادته لاول .

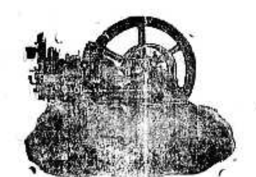
***

✻✻✻

اسعار الحبوب

	الى	من
حنطة نورسي	٢٧٠	٢٣٠
زرعي حوراني	٣٠٠	٢٦٠
« « « طيبه	٣٢٠	٣١٠
شعير	٢١٥	٢٠٠
عدس مشمول	٢٥٠	٢٣٠
ذرة بيضاء	١٨٥	١٨٠
كرسنه	٢٢٥	٢٢٠
حمص	٢٧٥	٢٦٠
فول	٢٨٠	٢٤٠
سمسم الاقة	٢٤	٢٠

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

✻ بدل الاشتراك ✻

غ . م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

✻ المكاتبات ✻

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا